



## Journal of Studies and Researches of Sport Education

[spo.uobasrah.edu.iq](http://spo.uobasrah.edu.iq)



# The Effectiveness of an Educational Program Based on the Information Processing Strategy in Interactive Thinking and the Skills of Instep and Outside-Foot Shooting on Students Performance in Football

Authors: Ali Mohsin Deiri <sup>1</sup> ✉

General Directorate of Education of Al-Qadisiyah<sup>1</sup>

University of Wasit \ College of Physical Education and Sports Sciences<sup>2</sup>

Ali hamid jbayyil<sup>2</sup> ✉

### Article information

#### Article history:

Received 13/01/2026

Accepted 04/03/2026

Available online 15, Mar ,2026

#### Keywords:

Strategy, Interactive Thinking,  
Shooting, football.

Journal of Studies and Researches  
of Sport Education

Online ISSN: 2789-6560

Volume 36, Issue 2, 2026

Page:354-368



### Abstract

This research aims to identify the effectiveness of an educational program based on the information processing strategy in interactive thinking and the skills of instep and outside-foot shooting on students' performance in football. The research problem was represented in the weakness of student's performance in these two shooting skills and their inability to apply them correctly, which required adopting an educational program that relies on the information processing strategy to enhance performance and improve interactive response during skill situations. The experimental method with two equivalent groups was used due to its suitability to the nature of the study. The research population consisted of fifth-grade science students, and the sample was selected randomly from two classes, each including 21 students after excluding non-committed and active football players. The experimental group applied the educational program, while the control group continued with the traditional method under unified testing conditions. After completing the program and conducting pre and posttests, the data were statistically analyzed to determine the changes in the performance of instep and outside-foot shooting skills. The educational program based on the information processing strategy showed clear effectiveness in improving students' performance in instep and outside-foot shooting skills compared to the traditional. The researcher recommends adopting educational programs based on the information processing strategy in football teaching units due to their role in developing students' performance effectiveness and interactive skill response.



## مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



### فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات معالجة المعلومات في التفكير التفاعلي ومهاتري التهديف بباطن القدم وخارجها لدى الطلاب في كرة القدم

✉ علي حميد جبيل<sup>2</sup>

✉ علي محسن ديرى<sup>1</sup>

المديرية العامة لتربية القادسية<sup>1</sup>

جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة<sup>2</sup>

#### الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات معالجة المعلومات في التفكير التفاعلي ومهاتري التهديف بباطن القدم وخارجها على اداء الطلاب في كرة القدم. وتمثلت مشكلة البحث في ضعف مستوى اداء مهاتري التهديف بباطن القدم وخارجها لدى عدد من الطلاب وعدم قدرتهم على التطبيق السليم للمتطلبات المهاترية، مما استدعى اعتماد برنامج تعليمي يعتمد استراتيجيات معالجة المعلومات لتنمية الاداء وتحسين الاستجابة التفاعلية اثناء المواقف المهاترية. استخدم الباحث المنهج التجريبي باسلوب المجموعتين المتكافئتين لملاءمته لطبيعة البحث. حدد الباحثان مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الخامس العلمي في اعدادية قتيبة الثانية ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من شعبتين بلغ عدد افراد كل منهما ( 21 ) طالبا بعد استبعاد غير الملتزمين والممارسين للعبة، وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي على العينة التجريبية فيما استمرت العينة الضابطة بالاسلوب التقليدي، مع مراعاة توحيد ظروف التطبيق والاختبارات، وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج واجراء الاختبارات القبليّة والبعدية تمت معالجة البيانات احصائيا للتعرف على التغيرات الحاصلة في التفكير التفاعلي واداء مهاتري التهديف بباطن القدم وخارجها، واستنتج الباحث أن للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات معالجة المعلومات فاعلية واضحة في تحسين التفكير التفاعلي واداء مهاتري التهديف بباطن القدم وخارجها لدى الطلاب مقارنة بالاسلوب التقليدي ، ويوصي الباحث باعتماد البرامج التعليمية المبنية على استراتيجيات معالجة المعلومات في وحدات تعليم كرة القدم لما لها من دور في تحسين الاداء المهاتري لدى الطلاب.

#### معلومات البحث

تاريخ البحث:  
الاستلام: 2026/01/13  
القبول: 2026/03/04  
التوفر على الانترنت: 15 اذار، 2026

#### الكلمات المفتاحية:

استراتيجية، معالجة المعلومات، التفكير التفاعلي، التهديف، كرة القدم

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث.

يشكل التدريس الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، فهو النشاط المنظم الذي يهدف إلى تطوير المعرفة والقدرات والمهارات لدى الأفراد بطريقة منهجية. ويهتم الباحثون والممارسون التربويون عالمياً بتطوير أساليب التدريس بما يحقق أفضل النتائج التعليمية ويواكب التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، مع التركيز على تحقيق التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي لتعزيز التحصيل العلمي (Khazaal et al., 2023). تعد استراتيجيات التدريس من الأدوات المهمة التي تمكن من تنظيم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بفاعلية، فهي تحدد أساليب تقديم المعلومات، وطرق تنظيم الأنشطة، والوسائل المناسبة لتحقيق أفضل النتائج لدى المتعلمين. وتساهم الاستراتيجيات الحديثة في تفعيل قدرات التفكير المختلفة لدى الطلاب، بما يشمل التفكير النقدي، الإبداعي، والتحليلي، مما يعزز من قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة في مختلف المواقف (gatta, 2024). تعتبر استراتيجية معالجة المعلومات إحدى الاستراتيجيات الفعالة التي تركز على كيفية استقبال المعلومات وتنظيمها وتحليلها واسترجاعها بشكل منظم، مما يتيح للمتعلمين فرصة تعزيز التفكير التفاعلي واتخاذ القرارات السليمة. وتتيح هذه الاستراتيجية ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة، وتنمية القدرة على المعالجة الذهنية الدقيقة للمواقف المختلفة (Aismael, 2023).

يعد التفكير التفاعلي بأنه قدرة الفرد على تحليل المعلومات والمواقف، والتفكير في الخيارات المختلفة، ومقارنة النتائج المحتملة قبل اتخاذ القرار، وهو أحد مهارات التفكير العليا التي تساهم في رفع مستوى الأداء المعرفي والعملية لدى الطلاب، وتطوير القدرة على التعامل مع المشكلات المعقدة بطريقة منظمة ومدروسة. تعد لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية الواسعة الانتشار، وتمتاز بتنوع مهاراتها الهجومية والدفاعية التي تتطلب دقة في الأداء (Abdul Karim & Halil, 2021)، وتشكل مهارات التهديف بانواعها أحد أهم المهارات الأساسية التي يعتمد عليها اللاعب في خلق فرص التهديف والسيطرة على مجريات اللعب، ويعد التهديف بباطن القدم وخارجها من أكثر المهارات التي تحتاج إلى تعلم بأساليب تراعي صعوبة هذه المهارات نظراً لدقتها ودورها في التنفيذ السليم للمواقف المهارية المختلفة، ومع التطور الكبير الذي تشهده طرائق التدريس أصبح من الضروري توظيف استراتيجيات حديثة تساهم في تحسين الأداء وتطوير قدرات الطلاب المهارية (Mohamed, 2025) وتكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية حديثة والتي تساهم في تحسين عملية التعلم من خلال تنشيط التفكير التفاعلي لدى الطلاب وتمكينهم من فهم المواقف المهارية ومعالجتها بالشكل الصحيح، ويضيف البحث قيمة تطبيقية من خلال تقديم برنامج تعليمي يمكن الاستفادة منه في دروس كرة القدم لرفع مستوى الأداء وتنمية المهارات لدى الطلاب (Alamry et al., 2021).

### 1-2 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثان في مجال التدريس ومتابعة أداء الطلاب خلال الوحدات التعليمية، فقد لاحظا وجود فروق واضحة في عملية تعلم المهارات الأساسية للعبة، وخصوصاً مهارة التهديف التي تعد من أهم المهارات الحاسمة في تحقيق الأهداف والسيطرة على المواقف الهجومية داخل الملعب، كما تبين أن عدداً من الطلاب يعانون من ضعف في اتقان التهديف بباطن القدم وخارجها، سواء من ناحية الدقة أو التوقيت، مما ينعكس سلباً على مستوى الأداء الهجومي ويضاف إلى ذلك محدودية استخدام أساليب تعليمية معاصرة تعتمد على تنشيط التفكير التفاعلي لدى الطلاب، رغم ما يشكله هذا النوع من التفكير من أهمية كبيرة في فهم المواقف المهارية واتخاذ القرارات المناسبة أثناء الأداء، وبناءً على ذلك برزت الحاجة إلى

اعتماد برنامج تعليمي قائم على استراتيجية معالجة المعلومات بهدف تعلم مهارتي التهديف بباطن القدم وخارجها وتحسين فاعلية التعلم لدى الطلاب في كرة القدم.

### 1-3 أهداف البحث:

1. إعداد برنامج تعليمي قائم على استراتيجية معالجة المعلومات في التفكير التفاعلي ومهارتي التهديف بباطن القدم وخارجها لدى الطلاب في كرة القدم
2. التعرف على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية معالجة المعلومات في التفكير التفاعلي ومهارتي التهديف بباطن القدم وخارجها لدى الطلاب في كرة القدم
3. التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات التابعة .

### 1-4 فروض البحث:

1. أن البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية معالجة المعلومات له أثر إيجابي في التفكير التفاعلي ومهارتي التهديف بباطن القدم وخارجها لدى الطلاب في كرة القدم.
2. أن هناك أفضلية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في التفكير التفاعلي ومهارتي التهديف بباطن القدم وخارجها لدى الطلاب في كرة القدم.

### 1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الخامس علمي - اعدادية قتيبة الثانية.

1-5-2 المجال الزمني : من (2024/10/1) الى (2025/1/6) .

1-5-3 المجال المكاني : الساحة المدرسية في اعدادية قتيبة الثانية - محافظة الديوانية.

### 1- منهج البحث وأجراءاته الميدانية:

#### 1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك باعتماد تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية)، وقد خضعت المجموعتان للاختبارات القبلية والبعدي لقياس أثر المتغير التجريبي ومقارنة نتائجه بالأسلوب المتبع.

#### 2-2 مجتمع وعينة البحث :

حدد الباحثان مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الخامس العلمي في اعدادية قتيبة الثاني في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (120) طالبا موزعين على خمس شعب دراسية. اعتمد الباحثان اسلوب العينة العشوائية البسيطة لاختيار شعبتين هما (ب - د) لتمثل شعبة (ب) المجموعة الضابطة وشعبة (د) المجموعة التجريبية، وبواقع (21) طالبا لكل مجموعة بعد استبعاد عدد من الطلاب غير الملتزمين والممارسين للعبة. وبذلك اصبحت العينة مكونة من (42) طالبا، وهو ما يشكل نسبة مقدارها (35%) من مجتمع البحث الكلي.

1-2-2 التجانس :

قام الباحثان بإجراء التجانس في متغيرات الطول والوزن والعمر باستخدام معامل الالتواء للتأكد من خلوها من التطرف.

جدول رقم (1)

يبين تجانس افراد العينة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	3±معامل الالتواء )
الطول - سم	163,11	6,42	163	0,326
الوزن - كغم	68,42	6,71	68	0,241
العمر - سنة	16,5	1,44	16	0,382

3- ادوات البحث والاجهزة المستعملة :

1-3-2 ادوات البحث :

- ❖ المصادر والمراجع
- ❖ المقابلات الشخصية
- ❖ فريق عمل مساعد
- ❖ أستمارة الأستبيان
- ❖ استمارة مقياس التفكير التفاعلي.

2-3-2 الاجهزة المستعملة :

- ❖ ساعة توقيت من نوع Sport Timer.
- ❖ ست مربعات طول ضلع الواحد منها (1) متر
- ❖ اشرطة لاصقة لتحديد المسافات
- ❖ صافرات نوع (Fox 4 classic) عدد (2)
- ❖ كرات قدم عدد (12)
- ❖ حاسبة يدوية نوع (CASIO)
- ❖ ميزان طبي ارضي عدد (1)

2 - 4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

1-4-2 اختبار التهديد (بباطن القدم وخارجها)

اسم الاختبار: التهديد من الكرات الثابتة بباطن القدم وخارجها على ست تقسيمات الهدف.

هدف الاختبار: قياس دقة التهديد من الكرات الثابتة على ست تقسيمات للطلاب.

الأدوات المستخدمة: كرات قدم قانونية، هدف كرة قدم.

طريقة الأداء: يقوم الطالب بالتهديد (12) كرة من مسافة (10) أمتار على التقسيمات المرسومة على الهدف، والتي تتكون من ست مربعات طول ضلع الواحد منها (1) متر، ثلاثة في الأعلى وثلاثة في الأسفل يبدأ ترقيم المربعات من الزاوية

اليسرى العليا بالرقم (1)، ثم تُرقم باقي المربعات باتجاه عقارب الساعة بالأرقام المتبقية من (2) إلى (6)، ويعاد التسلسل مرة أخرى للكرات التالية.

يمنح لكل طالب محاولتين مره التهديد بباطن القدم ومره التهديد بخارج القدم .

**التسجيل:** يمنح الطالب (1) درجة إذا لمست الكرة تقسيم الهدف المطلوب وخطوطه، ويمنح الطالب (صفر) درجة إذا لم تلمس الكرة التقسيم المطلوب أو كانت الكرة متدرجة على الأرض أثناء عملية التهديد. الدرجة الكلية للاختبار: (12) درجة.

## 2-5 مقياس التفكير التفاعلي:

اطلع الباحثان على العديد من المصادر والمراجع المتعلقة بمقاييس التفكير التفاعلي، وبعد دراسة ومراجعة واسعة تم اختيار المقياس المعد من قبل (خضير , 2020). يشتمل المقياس على (30) فقرة، ولكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة: دائماً، أحياناً، أبداً، ويتم ترقيمها على التوالي بالدرجات (3، 2، 1) ، تم احتساب الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات الطالب عبر جميع فقرات المقياس، بحيث تتراوح الدرجة الكلية بين (30 - 90).

## 2-6 الأسس العلمية للمقياس:

### 2-6-1 الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري، من خلال إعداد استبيان خاص بالمقياس وعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في كرة القدم، وطرائق القياس والاختبارات، لتقييم مدى ملاءمة فقرات المقياس لقياس التفكير التفاعلي لدى عينة البحث. وقد أظهرت نتائج تقييم الخبراء اتفاقاً بنسبة (100%) على صلاحية المقياس وملاءمته لأهداف الدراسة.

### 2-6-2 الثبات:

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث أجري الاختبار الأول في يوم (2024/10/15) وأعيد بعد مرور أسبوعين، نظراً لطبيعة المقياس ووضوح مفتاح الإجابة، فقد تم الحصول على درجة (0,89) وهي درجة ثبات عالية، مما يعزز الثقة في موثوقية المقياس ويجعل تطبيقه على عينة البحث مناسباً.

### 2-6-3 الموضوعية:

تحقق الباحثان من الموضوعية من خلال وضوح فقرات المقياس ومفتاح الإجابة المحدد، بحيث لا يخضع التقييم لتقدير شخصي من المصححين، وقد أكد الخبراء أن المقياس يقيس المتغير المستهدف بدقة، وهو ما يكسبه مستوى مرتفع من الموضوعية ويجعله أداة مناسبة للتطبيق العلمي.

### 2-7 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بتنفيذ التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) طلاب من مجتمع البحث خارج العينة الرئيسية، وقد أجريت التجربة في بتاريخ (2024/10/30)، المصادف يوم الاربعاء، وذلك للتأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات

المستخدمة في البحث وإمكانية إجراء الاختبارات. كما هدفت التجربة إلى معرفة مدى فهم العينة لإجراءات الاختبارات وتحديد الوقت اللازم لتنفيذها، بالإضافة إلى التعرف على آلية تطبيق المقياس ومدى استيعاب العينة لفقراته، وكذلك التعرف على المعوقات التي قد تظهر أثناء تنفيذ الاختبارات الرئيسية.

## 2-8 الاختبار القبلي :

قام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي يوم الخميس المصادف (2024/10/31) على عينة البحث في المتغيرات المبحوثة، تم تنفيذ اختبار مقياس التفكير التفاعلي في الصف الدراسي، في حين اجري مهارتي التهديد بباطن القدم وخارجها في ساحة المدرسة في ذات اليوم نفسه .

## 2-9 التكافؤ :

قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ للمجموعتين وذلك باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة كما مبين في جدول (2)

### جدول (2)

يبين عملية التكافؤ للمجموعتين في المتغيرات التابعة لعينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
			ع	س	ع	س		
1	التفكير التفاعلي	درجة	2,43	33,52	3,42	32,63	0,863	0,453
2	التهديد بباطن القدم	درجة	0,92	3,58	1,03	3,66	1,231	0,372
3	التهديد بخارج القدم	درجة	1,52	2,54	1,42	2,93	0,966	0,327

غير معنوي عند مستوى دلالة (0,05)

## 2-10 التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بإعداد برنامج تعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات للفترة من (2024/11/3) ولغاية (2025/1/5)، وتضمن البرنامج (8) وحدات تعليمية، بمعدل وحدتين في الأسبوع، مدة كل وحدة (45) دقيقة، الوحدة التعليمية تكونت من القسم التحضيري مدته (5) دقائق والقسم الرئيسي مدته (35) دقيقة، ويشمل الجزء التعليمي (15) دقيقة والجزء التطبيقي (20) دقيقة) والقسم الختامي مدته (5) دقائق , تحدد عمل المجموعة الضابطة وفق الاسلوب المتبع من قبل المدرس في ايام الاثنين والاربعاء من كل اسبوع , اما المجموعة التجريبية تعلمت مع نفس الامدرس لكن وفق البرنامج المعد من قبل الباحثان في ايام الاحد والخميس من كل اسبوع وتم تطبيق استراتيجية معالجة المعلومات للمجموعة التجريبية وفق الخطوات التالية:

**التنظيم العملي:** تهدف إلى تعليم الطلاب كيفية تنظيم أفكارهم أثناء عملية التعلم، وترتيب أولويات المهارات، وتوزيع الوقت على مهارات مختلفة، مع تحديد المفاهيم الأكثر أهمية لكل موقف لعب.

**التصنيف العملي:** يركز على تمكين الطلاب من تصنيف المعلومات للمهارة عبر تجميع المهارات المشابهة، ومقارنة الأداء الفردي والجماعي، وتوليد أفكار لتحسين الأداء، مع التمييز بين المهارات الصحيحة والخاطئة أثناء اللعب.

**التحليل العملي:** يشمل تعليم الطلاب تحليل كل مهارة إلى عناصرها الأساسية، وتمييز المكونات الفنية المختلفة لكل حركة، وملاحظة الأخطاء الشائعة وتصحيحها عن طريق تقديم التغذية الراجعة الفورية لتحسين تنفيذ المهارة.

**التطبيق العملي:** يهدف إلى تعليم الطلاب كيفية توظيف المعلومات المكتسبة في مواقف لعب جديدة، وزيادة أداء المهارة تطبيقياً لتعزيز عملية التعلم، وربط المبادئ الفنية بالمهارات المكتسبة.

**الاحتفاظ واسترجاع المعلومات:** يركز على تعلم الطلاب على تذكر النقاط الأساسية لكل مهارة، واستدعاء المعلومات أثناء أداء مهارة التهديف، واستخدام كلمات بديلة لتسهيل تذكر المهارات المراد تعلمها.

**تقويم المعلومات ونقد الأداء:** يهدف إلى تعليم الطلاب كيفية تقييم أدائهم الفني، وملاحظة النقاط الصحيحة والخطئة في تنفيذ المهارات، وتقدير مستوى تقدمهم في كل مهارة، وذلك من خلال متابعة الأداء الفردي والجماعي وتسجيل الدرجات الخاصة بكل طالب.

## 2- 11 الاختبار البعدي:

بعد انتهاء الباحثان من تطبيق البرنامج التعليمي على عينة البحث، قاموا بإجراء الاختبار البعدي في يوم الاثنين المصادف (2025/1/6) ، وفي نفس المكان وتحت نفس الظروف التي أجري عليها الاختبار القبلي لضمان دقة النتائج.

## 2- 12 الوسائل الإحصائية :

أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) للوصول الى النتائج .

## 3- عرض ومناقشة نتائج البحث:

### 3-1 عرض نتائج البحث وتحليلها :

3-1-1 عرض نتائج البحث للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ومناقشتها .

### الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( T ) المحسوبة بين الأختبارات القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
			ع	س	ع	س		
1	التفكير التفاعلي	درجة	2,43	33,52	1,84	53,63	48,33	0,003
2	التهديف ببطن القدم	درجة	0,92	3,58	1,34	5,92	6,39	0,002
3	التهديف بخارج القدم	الدرجة	1,52	2,54	1,48	4,83	7,45	0,000

الجدول (3) يبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (20) في متغيرات التفكير التفاعلي، التهديف بوجه القدم، التهديف بخارج القدم، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

ويرى الباحثان ان سبب ظهور هذا التقدم البسيط في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة يعود بوصفه نتيجة طبيعية لمسار العملية التعليمية، إذ إن استمرار الطالب في التعلّم ضمن بيئة صافية منتظمة يساهم في تعزيز أدائه ولو بحدود محدودة، كما أن اعتماد المدرس على الأسس الصحيحة في التعليم، ولا سيما في أسلوب العرض والشرح، يساهم في إيضاح النموذج الحركي وترسيخ خطواته الأساسية لدى الطلاب، ويساعد التركيز على الأداء الصحيح أثناء التمارين التقليدية في تثبيت مفاهيم التعلم الأساسية، مما يؤدي إلى ظهور تحسن تلقائي في المهارة، ويعد هذا التحسن من الظواهر الشائعة في التعليم الحركي، إذ يحدث التحسن كلما تكررت الممارسة وفق توجيه تدريسي سليم، ورغم أن هذا التقدم ليس كبيراً، إلا أنه يعكس قدرة الأساليب الصفية المعتادة على إحداث تحسن أولي في الأداء، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (هاشم إسماعيل، 2002، 102) من أن من الظواهر الطبيعية للعملية التعليمية هو أن يحدث التحسن في الأداء ما دام المدرس يتبع الأسس الصحيحة في التدريس، ويحرص على توضيح عمليات الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه حتى يترسخ ويثبت التعلم بصورة فعالة.

### 3-1-2 عرض نتائج البحث للأختبارات القبليّة - البعديّة للمجموعة التجريبية ومناقشتها.

#### جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة ( T ) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
			ع	س	ع	س		
1	التفكير التفاعلي	درجة	3,42	32,63	73,21	2,11	45,62	0,002
2	التهدف بباطن القدم	درجة	1,03	3,66	8,84	1,45	8,02	0,002
3	التهدف بخارج القدم	درجة	1,42	2,93	7,84	1,22	10,44	0,004

الجدول (4) يبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (20) في متغيرات التفكير التفاعلي، التهدف بوجه القدم، التهدف بخارج القدم، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

ويرى الباحثان أن السبب في تقدم المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في متغيرات البحث تعزى إلى اعتماد البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية معالجة المعلومات التي ركزت على التفاعل والتطبيق العملي للمهارات الحركية، فقد احتوت الاستراتيجية على خطوات بطريقة تراعي التدرج في الصعوبة، مع تقديم شروحات وعروض حركية واضحة، مما ساعد الطلاب على فهم المهارات بدقة وتنفيذها بالشكل الصحيح، كما أتاح البرنامج فرصاً متعددة للتكرار والممارسة، ما ساهم في ترسيخ التعلم وتحسين سرعة الاستجابة والدقة في التهدف بباطن القدم وخارجها بالإضافة إلى ذلك، وفرت أساليب التغذية الراجعة الفورية للطلاب تصحيحاً مستمراً لأخطائهم، مما عزز من كفاءتهم العملية، ويرى الباحثان أيضاً أن استخدام

استراتيجية تعليمية تفاعلية تحفز الطلاب على الانخراط الكامل في العملية التعليمية وتزيد من دقة الأداء , وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة (Alhumaidi et al., 2021) التي أكدت أن استراتيجيات التدريس التفاعلي تعزز من استيعاب وفهم الطلاب للمهارات والحركات الدقيقة وتحسن من دقة الأداء .

ويرى الباحثان أن السبب في تقدم المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مقياس التفكير التفاعلي يعود إلى استخدام استراتيجية معالجة المعلومات، التي ساهمت في تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية وجعل التعلم أكثر تفاعلية، فقد شجعت هذه الاستراتيجية الطلاب على استدعاء الأفكار المتعلقة بحل المشكلة المطروحة أمامهم، والمشاركة في مناقشات جماعية تفاعلية، كما ساعدت على تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي لديهم، مما عزز القدرة على تحليل المواقف المختلفة واتخاذ القرارات المناسبة، ومن خلال تبادل الأدوار بين الطلاب، تم تهيئة بيئة تعليمية تتيح لكل طالب فرصة المشاركة والمساهمة في الحلول، مما أدى إلى زيادة فهمهم للمحتوى المعرفي للمهارات المبحوثة، كما ساعدت هذه الاستراتيجية على ترسيخ المعلومات بشكل أفضل، وتعزيز القدرة على الربط بين النظرية والتطبيق، ونتيجة لذلك ارتفع مستوى التفكير التفاعلي لدى الطلاب، مما أدى إلى تحسين الأداء الأكاديمي والمهاري لديهم، هذا التقدم يتفق مع ما أكدته (Jamal, 2021) بأن التفكير التفاعلي يعمل على تشجيع الطلاب على استدعاء الأفكار المرتبطة بحل المشكلات والمشاركة في المناقشات الجماعية، ويساهم في إكساب الطالب فهماً أعمق للمحتوى المعرفي، مما يؤدي إلى تعلم فعال.

3-1-4 عرض نتائج البحث للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها

#### جدول (5)

الأوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( T ) المحسوبة لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتي (الضابطة والتجريبية)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	التفكير التفاعلي	درجة	1,84	53,63	2,11	73,21	45,663	0,002
2	التهدف باطن القدم	ثانية	1,34	5,92	1,45	8,84	3,577	0,003
3	التهدف بخارج القدم	درجة	1,48	4,83	1,22	7,84	10,25	0,001

الجدول (5) يبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي للمجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (40) في متغيرات التفكير التفاعلي، التهدف بوجه القدم، التهدف بخارج القدم، مما يشير إلى وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحثان أن السبب في تقدم المجموعة التجريبية يكمن في استخدام استراتيجية معالجة المعلومات، التي ساهمت في تحسين مهارات التهدف باطن القدم وخارجها لدى الطلاب، فقد عملت الاستراتيجية على زيادة استثمار الطلاب للمعلومات الحركية التي تلقوها عن طريق الإدراك، واسترجاعها، ومعالجتها بطرق متنوعة أثناء التعلم، كما ساعدت على

تكرار وتنظيم الحركات بشكل متسلسل، مما مكن الطلاب من تحويل المعلومات الواردة إلى تمثيلات عملية صحيحة، وبذلك تمكن الطلاب من تنفيذ مهارات التهديف بدقة أكبر، سواء باستخدام باطن القدم أو خارجها، مع تعزيز السيطرة على الكرة وتوجيهها نحو الهدف، كما أتاح البرنامج فرصاً للممارسة العملية المتكررة مع التغذية الراجعة الفورية، مما ساعد على تثبيت المهارات في الذاكرة الحركية، وعززت هذه الطريقة قدرة الطلاب على الربط بين النظرية والتطبيق أثناء تنفيذ المهارات، مما أدى إلى إتقان العملية التعليمية بشكل فعال، هذا التقدم يتفق مع ما أشار إليه (Alkhazraji, 2011) بأن استراتيجية معالجة المعلومات تعمل على زيادة استثمار المتعلم للمعلومات وتحويلها إلى مخرجات تساهم في إتقان العملية التعليمية (Abboud et al., 2023).

ويرى أيضاً الباحثان أن السبب في تقدم المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية معالجة المعلومات يعود إلى الدور الفعال لهذه الاستراتيجية في عملية التعلم. فقد ساعدت استراتيجية معالجة المعلومات الطلاب على ترتيب الأحداث والمعلومات بشكل منطقي ومنظم، مما سهل عليهم حفظها واسترجاعها عند الحاجة، كما ساهمت في تعزيز قدرتهم على تذكر المعلومات لفترة طويلة، وهو ما عزز من كفاءة أدائهم في الاختبارات البعدية، وقد وفرت الاستراتيجية فرصاً للطلاب لمناقشة الأفكار وتبادلها، مما ساعد على ترسيخ المفاهيم بطريقة عملية وفعالة. كما شجعت الطلاب على المشاركة الفعالة والانخراط في العملية التعليمية بشكل مستمر، وهذا التقدم يتفق مع ما جاء به (Jabir, 1999)، الذي أشار إلى أن استراتيجية معالجة المعلومات تلعب دوراً مهماً في ترتيب وحفظ المعلومات لتبقى في الذاكرة لفترة طويلة وتمكن الطلاب من استرجاعها بسهولة عند الحاجة (Ahmed, 2021).

وكذلك يرى الباحثان أن السبب في تقدم المجموعة التجريبية يعود إلى استخدام استراتيجية معالجة المعلومات، التي تمثل أحد الاستراتيجيات التعليمية الفعالة والتي تعمل على تنظيم العملية التعليمية داخل الصف، فقد وفرت هذه الاستراتيجية خطوات واضحة يقوم بها المدرس بشكل منظم ومتسلسل، مما ساعد الطلاب على متابعة الأنشطة التعليمية وفهمها بسهولة. (Offy, 2020) كما ساهمت في تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً، من خلال تهيئة بيئة تعليمية منظمة تشجع على المشاركة والتفاعل بين الطلاب، وقد أتاح استخدام المناقشة للطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم ومناقشتها مع زملائهم، مما عزز من قدرتهم على تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الصحيحة، كما ساعدت على تنمية مهارات التفكير التفاعلي لديهم، وترسيخ المفاهيم بطريقة عملية، وهذا يتفق مع ما جاء به (Sulaiman, 1998)، الذي أشار إلى أن استراتيجية لعب الأدوار تشمل خطوات يقوم بها المدرس داخل الصف بشكل منظم ومتسلسل بهدف تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً.

ويرى الباحثان أن السبب في تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس التفكير التفاعلي يعزى إلى استخدام استراتيجية معالجة المعلومات التي استخدمت في الوحدة التعليمية، فقد وفرت الاستراتيجية بيئة تعلم منظمة تتضمن أنشطة تعليمية تفاعلية تحت إشراف الطلاب على تحليل المعلومات وفحصها قبل اتخاذ القرارات، (Offy, 2018) مما ساهم في تطوير مهاراتهم في التفكير التفاعلي، وبفضل التوجيه المستمر والملاحظات الفورية، تمكن الطلاب من تحسين قدرتهم على حل المشكلات وفهم المواقف المختلفة بشكل أفضل، بالإضافة إلى ذلك عززت هذه الاستراتيجية قدرتهم على اتخاذ قرارات سليمة عند أدائهم لمهارات التهديف بناءً على تحليل متعمق للمعلومات المتاحة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Costa, Kallick, 2023)، بأن تنمية مهارات التفكير التفاعلي لدى الطلاب تجعلهم أكثر قدرة على معالجة المعلومات وفهم المواقف المختلفة واتخاذ القرارات المناسبة.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات

1. أثبتت استراتيجية معالجة المعلومات فاعليتها في تحسين مهارتي التهديف بباطن القدم وخارجها لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
2. ساهم استخدام الاستراتيجية في تنمية التفكير التفاعلي لدى الطلاب، وزيادة قدرتهم على استدعاء المعلومات المرتبطة بحل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة أثناء المواقف التعليمية.
3. أظهرت النتائج أن الأنشطة التعليمية المنظمة والتكرار العملي والتحفيز على المناقشة الجماعية عززت من استيعاب الطلاب للمهارات الحركية والمفاهيم المعرفية، وأدت إلى تثبيت التعلم بطريقة فعّالة.
4. ساعدت الاستراتيجية الطلاب على الربط بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي، مما انعكس إيجاباً على دقة أداء المهارات الحركية في كرة القدم.
5. أظهرت النتائج أيضاً أن التدريس باستخدام هذه الاستراتيجية يزيد من مشاركة الطلاب وانخراطهم في العملية التعليمية، ويعزز التفاعل بين الطلاب والمدرس، مما يرفع مستوى التفاعلي لديهم.
6. يمكن اعتبار استراتيجية معالجة المعلومات أداة فعالة لتحقيق تعلم مستدام يدمج بين الجانب المعرفي والجانب العملي للمهارات الرياضية.

##### 4-2 التوصيات:

1. يوصى باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات بشكل أوسع في تعليم مهارات كرة القدم لتعزيز الأداء الفني والمهاري لدى الطلاب.
2. يوصى الباحث بتدريب المدرسين على أساليب تطبيق هذه الاستراتيجية بطريقة منظمة وفعّالة لضمان تحقيق أفضل النتائج.
3. إجراء بحوث ودراسات مستقبلية لاختبار فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات على مهارات أخرى في كرة القدم مثل الإخماد، المراوغة، والمناولة.
4. تطبيق الاستراتيجية على متغيرات معرفية وسلوكية مختلفة في التربية الرياضية.

الشكر والتقدير: يشكر الباحثان كل من شارك بهذا العمل.

تضارب المصالح: يعلن الباحثان عدم وجود تضارب للمصالح.

## مقياس التفكير التفاعلي

ت	الفقرات
1	اسعد بالمشاركة مع افراد مجموعتي بالتفكير
2	فانتهبه وانفاعل مع افكارهم
3	احاول كفائد للمجموعه
4	انا اتفاعل معا لحل المشكله
5	استعمل العبارات التاليه مع افراد مجموعتي
6	ما رايك
7	اتفق معك
8	دعونا معا قصر على فكري في وضع حل مناسب للمشكله
9	وان كان لا احد افراد مجموعتي حل احسن من حلي
10	في حاله تعرضي لمشكله ما اطلب مساعده زملائي في حلها
11	اشارك مع زملائي في الدراسه حتى نصل فهم افضل
12	استمتع بالمشاركه مع الزملائي في المجموعه
13	اقوم بانمام المهام مع المجموعه التي تحتاج الى العمل مشترك
14	استمتع بالعمل الجماعي اكثر من عمل الفردي
15	اتعاون مع الاخرين في ايجاد حل مشكله معينه
16	تشارك في المناقشه اذا انضمامتم الى مجموعه من اصدقائي
17	ارغب بالقيام بالنشاطات الفرديه اكثر من الجماعيه
18	احب ان افكر بمفرد الحصول على الحل الصحيح
19	ارغب بالبقاء بمفردي عن المشاركه في اللعب مع زملائي الاخرين
20	اشترك في الحوار الذي يدور في الصف
21	لا ارغب مشاركه الاخرين تفكري
22	انجز الانشطه التعليميه والمهارات الحركيه افضل بكثير عندما اكون بمفردي
23	انجز واجب الدرسي بصوره افضل عندما اعمل لوحدي
24	عندما اعمل لوحدي داخل الصف اشعر بالضيق
25	اشارك بافكاري مع زملاء مجموعه داخل الصفا
26	اختاري الاستجابيه للملامحه بفاعليه وقم والحلول المناسبه داخل المجموعه
27	اتعاون مع الزملائي في محيطي الاجتماعي
28	اتقبل اراء الاخرين حتى عند اختلاف معهم في التفكير
29	لدي امكانيه في التعبير عن افكار ومناقشتها مع زملائي
30	صعوبه في ترتيب افكاري عندما اكون بمفردي

## References

- Abboud, M. F., Awfi, M., & Aufi, H. (2023). The effect of using collaborative competition with the use of assistive tools on developing football goal-scoring skill. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 33(1), 165–178. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.404>
- Abdul Karim, S. L., & Halil, S. J. (2021). The effect of an educational program using the educational modules method in learning the skills of running with the ball and passing with football for students. *Journal of Physical Education Studies and Research*, 31(2), 282–295.
- Ahmed, H. O. (2021). An analytical study of social skills and their relationship to the levels of sports culture according to the variable of training age of first-class football players for the 2020–2021 season. *Journal of Human Sport and Exercise*, 16(Proc4), 1790–1797. <https://doi.org/10.14198/jhse.2021.16.Proc4.25>
- Aismael, Z. H. (2023). The effect of the specific warm-up performance in improving some basic skills of the football game. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 33(1), 232–249. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.411>
- Alamry, K. E., Abdalhasan, T. A., & Husain, L. M. (2021). The effect of special exercises for the bodily kinesthetic intelligence and visual spatial in development the tactical performance of the young football players. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 31(2), 82–100.
- gatta, H. N. (2024). The effect of using the Scaman strategy in learning some complex offensive skills in football among middle school students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(1), 206–225. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.468>
- Khazaal, H. N., Jasim Muslim, A., & Abbood, Z. K. (2023). The Effect of Skill Exercises in the Style of (Rondo) on the Development of Tactical Behavior and the Accuracy of Skillful Performance in Youth Football. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 33(1), 2023.
- Mohamed, S. H. (2025). The effect of an educational program using some aids in learning the skill of scoring with the sole of the foot in soccer for first-year middle school female students. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 35(2), 115–125.
- Offy, A. (2018). An educational field and its effect on developing the performance of some basic football skills for indoor stadiums (Futsal). *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*, 24(4), 8412–8416.
- Offy, A. (2020). ACCEPTANCE OF ARTICLE FOR PUBLICATION IN ANNALS OF TROPICAL MEDICINE & PUBLIC HEALTH. *Annals of Tropical Medicine & Public Health*, 10(3).
- 1–Farzeh, A., Gamal, S. H. (2021). Effectiveness of the inquiry-based debate model in teaching science to develop achievement, knowledge, and interactive thinking skills among second preparatory grade students. Published research, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 45 Part1.
- 2–Jaber, A. A. H. (1999). Teaching strategies. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi

- 3–Al–Hamidi, S. M., et al. (2021). Learning and interactive strategies and their effect on improving skill performance in football. *Journal of Educational Research*, 34.
- 4–Al–Khazraji, F. A. H. J. (2011). Designing an educational program according to the information processing strategy and its effect on achievement and cognitive preference among Life Sciences female students and developing their critical thinking. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Ibn Al–Haytham.
- 5–Al–Zuhairi, F. A. T. A., Abbas, A. (2021). Visual perception exercises and their effect on shooting accuracy in football and some biomechanical variables of the striking leg in football. Master’s thesis, Faculty of Physical Education and Sport Sciences, University of Diyala.
- 6–Dhafir, H. I. (2022). Teaching tennis environment. PhD dissertation, University of Baghdad, College of Physical Education.
- 7–Costa, F., Kallick, B. (2003). *Exploring and developing habits of mind*. Translated by Hatim Abdul Ghani, supervised by Dhahran Private Schools, Saudi Arabia: Dar Al–Kitab Al–Tarbawi for Publishing and Distribution.
- 8–Mamdouh, M. S. (1988). Effect of student–teacher perception of boundaries between teaching methods, teaching styles, and teaching strategies in developing an effective learning environment in the classroom. Master’s thesis, Arab Gulf, Riyadh: Arab Education Library, Issue 24.